

# 5 أخبار وتقارير

## كان يُصنع في العراق

من البيدهيات الشائعة التي يعرفها حتى طلبة مراحل الدراسة المتوسطة والثانوية من خلال مناهجهم الدراسية التي تتناول المعلومات الأولية عن تنمية المجتمعات والتطور الاقتصادي لأي بلد، فضلاً عن معرفة المثقفين والدارسين في المستويات التعليمية والعلمية المتقدمة، بأن القطاع الصناعي يشقّي العام (الحكومي) والخاص هو عصب الحياة الاقتصادية والتقدم والتطور، وهو الأساس في خلق التراكم الاقتصادي وتحريك عجلة الدورة الاقتصادية وتحقيق تشغيل اليد العاملة ونشر مفاهيم التكنولوجيا الحديثة وتطوير المهارات وديمومة النشاط التدريبي وتحفيز طاقات المرأة في الأعمال الانتاجية وإيقاف فوضى الاستيراد العشوائية وإعادة تشغيل المصانع والمعامل المتوقفة عن العمل وتنشيط القطاع الخاص وجذب رؤوس الأموال الداخلية والخارجية وتوجيه اليد العاملة الى القطاعات الانتاجية ومئات المنافع والمزايا الاقتصادية التي توفرها الصناعة لاقتصاد البلد في تعظيم الدخل الوطني ورفع دخل الأفراد وزيادة قدرتهم الشرائية.

وفي ضوء هذه المعطيات تبرز حقيقة دور وتأثير الصناعة في تطوير اقتصاد البلد وتحقيق الرفاهية الاجتماعية وترسيخ قاعدة الاقتصاد الوطني والتراكم الاقتصادي الذي يساعد في توفير مستلزمات عملية التنمية والبناء والارتقاء بمشاريع الخدمات والبنى التحتية.

وإذا ما استعرضنا واقع التدهور الاقتصادي في البلد فإن تعثر المشاريع الصناعية وتوقف معظمها عن العمل والانتاج وتسريح عاملها وتعطيل خطوطها الانتاجية كان له الأثر المباشر والحاسم في تدهور الاقتصاد وارتفاع معدلات البطالة وأغراق الأسواق بالسلع والبضائع المستوردة الى الحد الذي خلق حالات من السخرية حينما أصبح العراق يستورد قذح اللبن ومعجون الطماطة والأيس كريم والسلع البلاستيكية للاستخدام المنزلي والأحذية والملابس وحتى طابوقة البناء رغم وجود آلاف العمال في القطاعين العام والخاص لتوفير تلك المواد وغيرها والتي توقفت عن العمل وسرحت عمالها الذين التحقوا بجيش العاطلين، ناهيك عن استيراد المعدات الكهربائية والميكانيكية وأجهزة الاستخدام المنزلي التي كان القطاع العام والمختلط ينتجها ومستوى عال من الجوردة.. وكان المواطن يفرح بأن يجد على تلك المنتجات عبارة (صنع في العراق).

أما اليوم فقد أصبح من النادر أن تجد في الأسواق سلعة تتوشع بنلك العبارة التي كانت تمثل سر التوازن والكفاءة الاقتصادية وانتعاش الأسواق والحركة التجارية وبإقل معدل من البطالة، ولسان حالنا يقول بأن عبارة صنع في العراق أصبحت شيئاً من التاريخ ويتعين إنشاء متحف للمنتجات العراقية التي تحمل عبارة (صنع في العراق) اسوة بالآثار العراقية الموجودة في المتاحف والمواقع الأثرية من عصر آشور ونينوى حتى نضع.

وإذا كنا نعرض حالة التدهور التي حلت بالبلد.. فألحل بسيط عندما تتوفر الإرادة الوطنية المخلصة وتفصيل مصلحة البلد على مصالح دول الجوار ومافيةا تخريب الاقتصاد الوطني القابضة في أزوقة الوزارات والمؤسسات الفاعلة في ادارة الشؤون الاقتصادية، وأن تكون شحنة الوطنية من أجل مصلحة البلد فوق كل الاعتبارات وبديلاً لمخططات تخريب البلد بأيدي من تسلطوا عليه ويلدهم الأم ليس العراق.



## سام الدين الأنصاري

بغداد

## ماذا نريد من رئيس الحكومة المقبلة؟

- المهام والاجراءات السريعة التنفيذ والتطبيق التي تنتظر البرلمان العراقي الجديد والحكومة المقبلة فيما يتعلق بتناج مهمته لتجاوز ماحل الفضل المتتالي للقبلة في الاستجابة السريعة لمطالبات واستحقاقات الشارع العراقي وكما يلي
- 1- جعل السلاح في يد الدولة ونزعه من كل الجماعات الحزبية.
- 2- تعديل قانون الانتخابات بشكل يضمن عدالة الترشيح لكل ابناء الشعب العراقي.
- 3- تشريع القوانين الخاصة بالنفط والغاز والرعاية الاجتماعية .
- 4 - استقطاع جزء من واردات النفط للمواطن العراقي تعينه على مواجهة البطالة وندس الحاجة .
- 5 - الغاء سيطرة الاحزاب وهيمنتها على الهيئات المستقلة التي تشكل العصب الحقيقي لادارة الدولة العراقية الحديثة
- 6 - أن يكون الوزراء مستقلين او لديهم برنامج ضمن سقف زمني يحاسب بعدها الوزير اذا ما اخفق في تحقيق برنامجه .
- 7 - جعل الولا السياسي للعراق بتشريع قانوني حتى تنتهي من حالة التبعية السياسية للدول الجاورة .
- 8- أن تكون هناك شفافية ووضوح في التعاملات المالية بما فيها اعلان الحسابات الختامية للموازات المالية .
- 9 - عدم اسقاط ملفات الفساد بالتقادم الزمني واحالة رموزها للقضاء.
- 10- بناء البنى التحتية الخدمية (الطاقة الكهربائية والمياه وبناء المستشفيات والتعليم العالي) بسقف زمني يتحملة الوزراء القيمين عليها .
- 11- تطبيق مبدأ من اين لك هذا للوقوف بوجه الفساد والفاستدين ومنع انتهاك حرمة الاموال العراقية من قبل الاحزاب السياسية واعضائها .
- 12 - تخفيض رواتب اعضاء البرلمان والوزراء والدرجات الخاصة وقرار جدول رواتب موحد لموظفي الدولة العراقية يراعى فيه عدم الفرق الشاسع بين مايتقاضاه السياسي الموظف العام .
- 13- يجب ان يعمل البرلمان الجديد على انتهاء مبدأ التوافق السياسي والمحاصصة تدريجيا وسحب البساط من تحت اقدام من يريد ان يبقى متمسكا بها .
- 14 - أن تضمن علاقات العراق الخارجية الابتعاد عن سياسة المحاور والاحلاف وتنبع من المصالح العليا للشعب العراقي وليس من اجل مصالح دول اخرى .
- 15- جعل الولا للعراق اولا وليس اللطافة والمذهب وتجريم الطائفية بتشريع قانوني .
- 16- الاهتمام بالثقافة ودعم المثقف العراقي ماديا بقانون باعتبار ان الثقافة هي الواجهة الحضارية للبلاد .
- 17- دعم الرياضة العراقية بكل تفاصيلها والاهتمام بالرياضيين ومنحهم التكريات التي توارى انجازاتهم .
- 18 - تحقيق الكفءة الذاتي اقتصاديا وزراعيا وبناء البنى الصناعية وإعادة تأهيلها بما يضمن عملي الانتاجي وادامة هذا النشاط بتسارع متواز مع الاعتماد على المنتج المحلي لتوفير العملة الصعبة
- 19- تطبيق بنود الدستور المتعلقة بالمواطن في حق السكن بتوزيع قطع الاراضي للمواطنين مع منحهم قروض لبنانها بدل ان توزع لتمتسي الاحزاب على حساب المواطنين .
- 20- العمل على اسقاط الجنسية الاجنبية لكل السياسيين والابناء على بالجنسية العراقية فقط وهناك الكثير من التطلبات التي يجب ان يعمل عليها الكاست الحكومي لاجل نجاح مهامه وكسب ثقة الشارع العراقي والتابع العربي والاجنبي.

## احمد جبار غرب

بغداد

## إعتلال الصحة بعد الـ 65 يعوق أداء الوظيفة

# وظائف يعمل أصحابها حتى بعد بلوغهم المئة عام

تراجع مع تقدمنا في العمر، فإن ما يعرف بـ "الذكاء الراسخ"، أي المعرفة والمهارات التي تراكمت لدينا عبر السنين، يستمر في النضج أيضا بصورة جيدة في مراحل متقدمة من حياتنا. كما تقول جين فالكنغهام، خبيرة الشيخوخة ومديرة مركز "التغيير السكاني" بجامعة ساوثامبتون: "لم يعد لدينا سن إلزامي للتقاعد في المملكة المتحدة، لكن إذا نظرت على بالنسبة للموظفين الذين تتطلب أعمالهم

ويضيف انه بعد محاولة تعيين مجموعة من شباب موظفي الموارد البشرية والاستقبال، توصلت تلك الشركات إلى أن أغلب المتقدمين لا يمكن الاعتماد عليهم، فقررت أن تجرب تعيين موظفين أكبر سنا من أصحاب الخبرة الذين يمكنهم العمل وفقا لأولويات المهام الملقاة على عاتقهم. أما بالنسبة للموظفين الذين تتطلب أعمالهم

بتضاعف هذا العدد ثماني مرات خلال العقود الثلاثة القادمة. لكن ما هي الوظائف التي يمكن للهؤلاء العمل فيها، وهل ستكون لديهم طاقة للعمل، وهل سيرغب أحد في توظيفهم؟

الإجابة عن السؤال الأول ربما سندهشك، فعلى مستوى العالم من كاليفورنيا إلى بولندا وإلى الهند، سيعمل المضمرون ممن تجاوزوا مئة سنة في أعمال صعبة، ولا يبدو أن هناك وظائف أو أعمال يمكن أن تُسْتَفْتَى.

إذ تشمل قائمة تلك الوظائف والأعمال الحلاقين، مثل الحلاق الشهير أنتوني مانسيني، الذي يعمل في مهنته منذ 95 عاما، والرياضيين، مثل العداء البولندي ستانيسلاف كوالسكي، الذي حطم الرقم القياسي في سباق عدو الـ 100متر وهو يبلغ 104سنوات، وكذلك نجوم البوليوب، مثل الحدة الهندية ماستاناما، التي تبلغ من العمر 107سنوات ولا تزال تعلم متابعيها، الذين بلغ عددهم مليون مستخدم، طرق الطهي، وكيفية عمل طبق البيض المحلي بالطريقة الهندية.

في الحقيقة، يرغب كبار السن في العمل في الغالب، وهو أمر يؤكده بيتر نايت، أحد رواد الأعمال



رياضة : سنون يمارسون الرياضة

أسماءهم للتصويت في نيويورك، وتوصل الباحثون إلى أن هؤلاء المسنين لم يُظهروا إلا قليلا من الأعراض المتعلقة بالشيخوخة والخرف، وكانوا يشكل عام يتمتعون بمستوى عال من الأداء. ومع أن التقاعد في سن مبكرة بعد بشكل عام أمرا مفيدا للصحة، فإنه في بعض الحالات يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية من الناحية الصحية.

فقد توصلت دراسة شملت العمال من أصحاب الباقات الزرقاء في استراليا، إلى أن الرجال الذين تقاعدوا مبكرا بنحو ثلاث سنوات ونصف مقارنة بزمنائهم، كانوا أكثر عرضة للوفاة قبل بلوغ 67سنة، بنسبة 13 في المئة، وخاصة إذا كانوا غير المتزوجين، ويعيشون بفردهم واختاروا التقاعد كفرصة للحد من نشاطهم البدني.

تشتهر جزيرة أوكيناوا، التي تقع جنوب غربي اليابان، بأن لديها نسبة مرتفعة من المعمرين فوق المئة، إذ تشير الإحصاءات إلى أن هناك شخص من بين كل 2,000 مواطن تقريبا يتجاوز عمره 100 سنة فوق هذه الجزيرة.

وقد لاحظ الباحثون الذين قضاوا سنوات في دراسة نمط العيش في أوكيناوا أن هناك العديد من الأمور التي قد تساهم في السبب وراء طول أعمار سكانها.

ويشمل ذلك تناول الكثير من الخضراوات، والقليل من الطعام الذي يحتوي على سعرات حرارية عالية - مقارنة بالنمط الغذائي الشائع في الولايات المتحدة مثلا- بالإضافة إلى العمل حتى بعد بلوغ 100سنة.

فبالعينة سكان هذه الجزيرة، الذين يعملون في الزراعة وصيد الأسماك، لا يترون العمل حتى الموت، كما تتفخر الجزيرة بأن لديها الفرقة



فنون : ماستاناما، التي تبلغ من العمر 107سنوات، أحد مشاهير موقع يوتيوب، ولا تزال تعلم متابعيها فنون الطهي

مزيدا من العهد البدني، فكان الاستثمار في العمل لسن متاخرة يمثل تحديا كبيرا. لكن تلك الصورة ربما لا تكون دائما معبرة عن الواقع. وكما تقول فالكنغهام: "التكنولوجيا الحديثة تغير الأعمال التي نقوم بها، وفي الواقع أصبحت الآلات تقوم بـ مزيد من الوظائف اليدوية التي تتطلب جهدا شاقا. ولذا، باتت الآلات تخير طبيعة العديد من الأعمال، وهو ما من شأنه أن يسهل عمل الناس لأعمار أطول أيضا."

في الحقيقة، يتمتع معظم المسنين فوق المئة بصحة جيدة، نعم، ربما يعانون من بعض التحديات، لكنهم في الداخل قد يكونون أفضل حالا من كثير ممن هم في بداية سنوات التقاعد. وهناك دراسة حديثة توصلت إلى أن المسنين فوق المئة المستمرين في أعمالهم يعانون من أمراض أقل من الأشخاص الذين يفرونهم بنحو عقدين. كما أن هؤلاء المسنين فوق المئة لا يشكون من أداء عقلي سيء، فمع أنه من الصحيح أن بعض قدراتنا

### حياة سعيدة

بالطبع. أما بالنسبة للطبيب فرائكلاند، فإن الاستثمار في العمل كان قرارا عمليا، ويقول: "اعتدت أن أكون موهوبا بزراعة الحدائق وصيانتها، لكنني الآن لا يمكنني القيام بذلك، فكل الأشياء التي اعتدت القيام بها، لا أستطيع الآن، وأنا في سن 106 أعوام، إن أقوم بها. فعماذا تبقى لي؟" ويضيف: "أنا أقوم حاليا بقراءة المزيد والمزيد من الكتب والأبحاث العلمية في الغالب، وليس الروايات أو أي شيء آخر مثلها". وبالعودة لشركه "فورتيز بيبول"، فإنه تقول إنه لا يوجد مجال محدد للأعمال والوظائف التي يطبلون الناس لها، وإن أغلبها أعمال مكتفية. ويقول موسسا بيتر نايت: "تلقيتينا ثلاثة اتصالات خلال الأسابيع القليلة الماضية من شركات تعمل في مجال الصحافة".

البريطانيين، والذي أسس شركة للتوظيف تعنى بتوفير فرص عمل لمن تجاوزوا أعمارهم الأربعين عاما، وتحمل اسم "فورتيز بيبول"، ويقول نايت: ليس هناك حد أقصى لسن المرشحين لوظائف. وذات مرة كان لدينا عميل يبلغ 82سنة، وكان لديه موظفون من كبار السن، كان أكبرهم يبلغ 94سنة."

كما أن هناك بعض الوظائف الرائعة التي يصعب على أي شخص التخلي عنها، إذ يؤكد مقدم البرامج التليفزيونية البريطاني، السير نيفيد آتينبورو، الذي يبلغ من العمر 92 عاما، والذي يعد برامج وثائقية عن الطبعة والحياة البرية لهيئة الإذاعة البريطانية، أنه واثق من أنه سيظل في عمله حتى يبلغ 100سنة، وقد ذكر أكثر من مرة أنه لا ينوي التقاعد.

## سوء إدارة الأموال وإنتشار فضائح جديدة

# كينيا تحارب الفساد بالصلوات وسط مكابحات ذوي النفوذ

تشير أنباء إلى أن عصابات في بعض المناطق في العاصمة نيروبي، تربطها سلطات بذوي النفوذ في حكومة المدينة، يقمطون سرا إمدادات المياه عن جميع المناطق السكنية.

ويبدو أن مفوضية الأخلاق ومكافحة الفساد، الجهاز الرسمي المعني بمحاربة الفساد في البلاد، غارقة في الكثير من المشكلات. وقد سعت المفوضية من قبل إلى مواجهة المشكلات بطرق كثيرة، لكن يبدو أنها لم تفلح.

لندن - الزمان يبحث الصحفي الكيني جوزيف وارونغو، ضمن سلسلة يعدونها "خطابات الصحفيين الأفارقة"، استراتيجية جديدة بطرحها جهاز مكافحة الفساد في كينيا تهدف إلى الاستعانة بتعاليم الكتاب المقدس بغية محاربة لصوص الأموال العامة. ويقول وارونغو: إن الإنسان يشعر بشدة محنته عندما لا يجد غير الصلاة ملاذا أمامه للتغلب على الشدائد. هذا هو الوضع الراهن الذي تعاني منه كينيا.



يصل الكينيون من أجل أن تتغلب البلاد على التحديات التي تواجهها